

الأصول في النحو

عَبْلِيٌّ فَإِنَّ كَانَتْ الْإِضَافَةُ إِلَى جَمْعٍ لَا وَاحِدَ لَهُ تَرَكْتَهُ عَلَى لَفْظِهِ لِأَنََّّهُ لَيْسَ لَهُ مَا تَرَدُّهُ إِلَيْهِ وَذَلِكَ نَحْوَ الْإِضَافَةِ إِلَى نَفَرٍ نَفَرِيٌّ لِأَنََّّهُ لَا وَاحِدَ لَهُ .
وَأُنَاسٌ أُنَاسِيٌّ وَقَالُوا : إِنْ سَأَلْتَهُ .
قَالَ : سَبِيحٌ : وَأُنَاسِيٌّ أَجُودٌ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : النَّسَبُ إِلَى مَحَاسِنِ مَحَاسِنِيٍّ لِأَنَّهُ لَا وَاحِدَ لَهُ وَإِنْ أَضَفْتَهُ إِلَى عِبَادِيدٍ قُلْتَ : عِبَادِيدِيٌّ لِأَنَّ زَوْجَهُ لَا وَاحِدَ لَهُ وَوَاحِدُهُ عَلَى فَعْلِيلٍ أَوْ فِعْلَالٍ وَفِي أَعْرَابِ أَعْرَابِيٍّ لِأَنَّ زَوْجَهُ لَا وَاحِدَ لَهُ فَإِنَّ جَمْعَ شَيْئٍ مِنْ هَذِهِ الْجُمُوعِ الَّتِي لَا وَاحِدَ لَهَا فَلْتَ فِي نَفَرٍ : أَنْفَارٌ وَفِي نُسُوءَةٍ : نِسَاءٌ وَفِي نَبَاطٍ : أَنْبَاطٌ فَأَرَدْتَ الْإِضَافَةَ إِلَيْهِ رَدَدْتَهُ إِلَى مَا كَانَ عَلَيْهِ قَبْلَ الْجَمْعِ فَقُلْتَ فِي أَنْفَارٍ نَفَرِيٌّ .
وَفِي نِسَاءٍ : نِسَوِيٌّ وَفِي أَنْبَاطٍ : نَبَاطِيٌّ وَإِنْ سَمِيتَ بِجَمْعٍ تَرَكْتَهُ عَلَى لَفْظِهِ أَيْ جَمْعٍ كَانَ قَالُوا : فِي أَنْمَارٍ : أَنْمَارِيٌّ وَفِي كِلَابٍ : كِلَابِيٌّ فَرَقُوا بَيْنَ الْجَمْعِ إِذَا سُمِيَ بِهِ وَبَيْنَهُ إِذَا لَمْ يَسْمَعْ بِهِ وَلَوْ سَمِيتَ بِضَرَبَاتٍ لَقُلْتَ : ضَرَبِيٌّ لَا تَغْيِرُ الْمُتَحَرِّكَ لِأَنَّكَ لَمْ تَرُدِّ الْإِضَافَةَ إِلَى وَاحِدٍ وَإِنْ زُمَّ حَذَفَتِ الْأَلْفُ وَالتَّاءُ كَمَا تَحذفُ الْهَاءُ مِنَ الْوَاحِدِ وَمَدَّائِنِيٌّ جَعَلُوهُ بِمَنْزِلَةِ اسْمٍ لِلْبَلَدِ وَعَلَى ذَلِكَ قَالُوا فِي الْأَبْنَاءِ : أَبْنَاوِيٌّ وَقَالُوا فِي الضَّبَابِ إِذَا كَانَ اسْمُ رَجُلٍ : ضَبَابِيٌّ وَفِي مَعَاوِرٍ : مَعَاوِرِيٌّ وَهُوَ فِيمَا يَزْعُمُونَ : مَعَاوِرَ بْنَ مُرٍّ أَخُو تَمِيمٍ .
وقالوا : في